

مجمع الأمثال

3022 - كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أُذُنُهُ .

العرب تقول : ذهب النعام يطلب قرناً فجُدِعَتْ أُذُنُهُ ولذلك يُقَالُ له " مُصَلَّامٌ
الأُذُنَيْنِ " وفيه يقول الشاعر : [ص 140] .

مِثْلُ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَائِمَةٌ ... أَذُنَاءَ حَتَّى زَهَاهَا الْحَيْنَ
والجبن .

جَاءَتْ لِيَتَشَرَّى قَرْنًا أَوْ تُعَوِّضَهُ ... وَالِدَّهْرُ فَيُفِيهِ رِبَاحُ الْبَيْعِ
والغبن .

فَقِيلَ أَذُنَاكَ ظَلَمَ ثَمَّتْ - اصْطُلِمَتْ ... إِلَى الصَّمَاخِ فَلَا قَرْنَ وَلَا أُذُنَ
.

ويقال : طالب القرن الحمار قال الشاعر :

كَمِثْلِ حِمَارٍ كَانَ لِلْقَرْنِ طَالِبًا ... فَأَبَى أَذْنٌ وَلَيْسَ لَهُ قَرْنٌ .

يضرب في طلب الأمر يؤدِّي صاحبه إلى تلاف النفس